عليه فقد يكون للتخصيص وقد يكون للتقوي ووافقه اي
عبد القاهر السكاكي على ذلك اي على ان
التقديم يفيد التخصيص لكن خالفه في شرايط وتفا
صيل فان مذهب الشيخ انه ان ولي حرف النفي
فهو للتخصيص قطعا والا فقد يكون للتخصيص وقد يكون للتقوي
مضمرا كان الاسم او مظهرا معرفا او منكرا
مثبتا كان الفعل او منفيا ومذهب السكاكي انه ان
كان نكرة فهو للتخصيص ان لم يمنع منه مانع نحو شر
اهر ذا ناب وان كان معرفة فان كان مظهرا
فليس الا للتقوي وان كان مضمرا فقد يكون
للتقوي وقد يكون للتخصيص من غير تفرقة بين
ما يلي حرف النفي وغيره والى هذا اشار بقوله
الا انه قال التقديم يفيد الاختصاص ان جاز تقدير
كونه اي المسند اليه في الاصل مؤخرا على انه فاعل
معنى فقط لا لفظا نحو انا قمت فانه يجوز ان يقدر
ان اصله قمت انا فيكون انا فاعلا معنى تاكيدا لفظا وقدر

وقدر عطف على جاز يعني ان افادة التخصيص مشروطة
بشرطين احدهما جواز التقدير والاخر ان يعتبر ذلك
اي تقدير انه كان في الاصل مؤخرا والا اي
وان لم يوجد الشرطان فلا يفيد التقديم الا
تقوي الحكم سواء جاز تقدير التاخير كما مر في
نحو انا قمت ولم يقدر او لم يجز تقدير التاخير اصلا
نحو زيد قام فانه لا يجوز ان يقدر ان اصله قام
زيد فقدم لما سنذكره ولما كان مقتضى هذا الكلام
ان لا يكون نحو رجل جاءني مفيدا للتخصيص لانه
اذا اخر فهو فاعل لفظا لا معنى استثناه السكاكي
واخرجه من هذا الحكم بان جعله في الاصل مؤخرا
على انه فاعل معنى لا لفظا بان يكون بدلا
من الضمير الذي هو فاعل لفظا وهذا معنى قوله وا
واستثنى السكاكي المنكر بجعله من باب واسروا
النجوى الذين ظلموا اي على القول بالابدال
من الضمير يعني قدر ان اصل رجل جاءني